

محاضرة رقم ٦	
التربية للعلوم الإنسانية	الكلية
العلوم التربوية والنفسية	القسم
Principles of Education and Teaching	المادة باللغة الانجليزية
أصول التربية والتعليم	المادة باللغة العربية
الأولى	المرحلة
احمد باسل احمد	اسم التدريسي
"The Legitimacy of Women's Work in Islam"	عنوان المحاضرة باللغة الانجليزية
مشروعية عمل المرأة في الإسلام	عنوان المحاضرة باللغة العربية
٦	رقم المحاضرة
فرمان، شذى عادل، إبراهيم ، منال محمد ، عبد الرضا ، موفق عبد الزهرة: (٢٠٢٣) ،أسس التربية لأقسام العلوم التربوية والنفسية، ط١، مكتب نور الحسن للطباعة والتضيد، دار الكتب والوثائق ، بغداد .	المصادر والمراجع
الحبوسي سعدون سلمان نجم : (٢٠٠٣) دراسات في فلسفة التربية والمناهج ، شركة الجا فالتا - مالطا دار الهدى للطباعة والنشر للتوزيع عين مليه	

محتوى المحاضرة

الإسلام لا يمنع المرأة من العمل، بل يُعزّز لها الحق في ممارسة الأعمال التي تتناسب مع قدراتها واحتياجاتها. دليل ذلك:

١. من القرآن الكريم:

○ قال الله تعالى:

"لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبْنَ" سورة النساء: ٣٢

▪ هذا النص يبيّن حق النساء في الكسب والعمل.

٢. من السنة النبوية:

○ عملت النساء في عهد النبي ﷺ في مختلف المجالات مثل التعليم، الطب، والتجارة.

○ مثال: أم المؤمنين خديجة رضي الله عنها كانت تاجرة ناجحة قبل زواجها بالنبي ﷺ.

٣. الصحابيات ودورهن العملي:

- رفيدة الأسلمية: أول ممرضة في الإسلام، كانت تُداوي الجرحى في الغزوات.
- الشفاء بنت عبد الله: عُرفت بمهارتها في التعليم، وكان النبي ﷺ يطلب منها تعليم النساء القراءة والكتابة.

ضوابط عمل المرأة في الإسلام

لضمان أن يكون عمل المرأة متوافقاً مع القيم الإسلامية ومكانتها، وضع الإسلام مجموعة من الضوابط التي تنظم هذا العمل:

١. العمل ضمن الحلال:

- يجب أن يكون العمل مشروعاً، لا يتعارض مع أحكام الإسلام أو يؤدي إلى محرمات.

٢. الحفاظ على الحجاب والستر:

- قال الله تعالى:

"وَقُلْ لِّلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَنْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ" (سورة

النور

٣. عدم الاختلاط المحرم:

- العمل في بيئة تحفظ حدود التعامل بين الرجال والنساء.

٤. ألا يعارض العمل مسؤوليات الأسرة:

- الأولوية دائماً للحفاظ على استقرار الأسرة وتربية الأبناء.

٥. عدم الإضرار بالصحة أو الكرامة:

- يجب أن يكون العمل ملائماً لطبيعة المرأة، ولا يعرضها للإهانة أو الخطر.

التوازن بين العمل والمسؤوليات الأسرية

الإسلام يوازن بين حق المرأة في العمل ومسؤولياتها الأسرية. المرأة قد تكون أماً أو زوجة، وهذه أدوار أساسية لا تقل أهمية عن العمل.

١. دور المرأة في الأسرة:

- الأمومة: هي أعظم أدوار المرأة، حيث تُربي الأجيال وتنشئهم على القيم.
- إدارة شؤون المنزل: الإسلام يعتبر الأسرة نواة المجتمع، والمرأة شريكة أساسية في نجاحها.

٢. دور المرأة في العمل:

- المرأة التي تعمل تساهم في تعزيز الاقتصاد وتنمية المجتمع، سواء كان ذلك في مجالات التعليم، الطب، التجارة، أو غيرها.
- الإسلام يشجع المرأة على العمل الذي يخدم المجتمع، مثل التدريس والطب، خصوصًا عندما يتعلق بالنساء والأطفال.

فوائد عمل المرأة في الإسلام

١. الإسهام في بناء المجتمع:

- المرأة العاملة تضيف إلى الإنتاجية وتساهم في التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

٢. تحقيق الاستقلال المادي:

- عمل المرأة يمنحها القدرة على تحقيق الاكتفاء الذاتي ودعم الأسرة.

٣. تعزيز دور المرأة في المجتمع:

- عمل المرأة يظهر إمكانياتها وقدرتها على المشاركة في جميع المجالات.

دور المرأة في الأسرة

يتناسب البناء الجسمي والنفسي للأم مع تربية الأبناء، بدءاً من تغذيتهم والاعتناء بصحتهم وملبسهم وصولاً إلى منحهم مشاعر الحب والحنان التي تُكسبهم السعادة والشعور بالأمان، كما تدعم الأم نمو أبنائها البدني والعقلي والنفسي، وتساهم بشكل أساسي في دمجهم مع محيطهم الأسري والاجتماعي وتكوين شخصياتهم، ويكون الأبناء أكثر تعلقاً بأمهاتهم خلال فترة الطفولة المبكرة الممتدة من الشهر التاسع من عمر الطفل حتى عمر السنة والنصف، ففي حال عزل الأبناء عن أمهم خلال هذه الفترة لمدة ثلاثة إلى خمسة أشهر فإن ذلك يؤثر سلباً على نموهم البدني والعاطفي والاجتماعي واللغوي.

هناك رابط عاطفي قوي للغاية بين الأم وأبنائها؛ فهي أول من يشعر بهم ويُدرك احتياجاتهم قبل أي أحد، كما تُركّز الأم على التواصل شفهيّاً مع أبنائها تبعاً لتكوينها الأنثوي الذي يجعلها تُحبّذ هذا النوع من التواصل، ممّا يُقوّي العلاقة بينهما ويجعلها مسؤولة في نظرهم عن المنزل وتحديد قواعد السلوك، كما تُضخّي الأم بحاجاتها الشخصية في سبيل تحقيق أبنائها، وتبدأ مشاعرهم هذه منذ فترة الحمل، ومن الأدوار الأخرى التي تقع على عاتق تربيته لأبنائها ما يأتي



ملاحظة: ستكون محاضرة اونلاين (دور المرأة في الاسرة)

يرجى مسح رمز الاستجابة السريعة